الأستاذ: إبراهيم مقلاتي

شرح مثلثات قطرب

إب . مقــلاتي

إصـــام أســـتاذ

الإهداء

إلى الأب و الأم العزيزين أطال الله بقاءهما بالحفظ و السلامة،

و إلى كل محب للقرآن و لغة القرآن،

أهدي هذا الكتاب

كلمة معالي: وزير الشؤون الدينية.

إن قدرة اللغة العربية على الإشتقاق و ثروتها الهائلة في إستخراج المفردات و الصيغ، وسعة شبكة الصيغ الإشتقاقية، يعطيها كل ذلك ميزة لا تدانيها أي لغة أخرى من لغات البشر. و قد ضمن لها القرآن الكريم الدوام و الخلود، و جعلها أداة تفكير و تعبير لأمم مختلفة من أسلم منهم وحتى من لم يسلم.

و قد قيض الله لتدوينها و استخلاص قواعدها النحوية و الصرفية و صيغها و تعابيرها البلاغية فطاحل اتصلوا بها بفضل الإسلام و أصبحوا فيها أساتذة للعرب أنفسهم كما هي الحال الآن بالنسبة الى كثير من المستشرقين.

و لعل من أول من إجتهد في جمع اللغة و دراسة مفرداتها و المقارنة بين الصيغ التي يرد عليها اللفظ الواحد و المعاني الناجمة عن تغيير حركة في ذلك اللفظ لعل أول من فعل ذلك تلميذ سيبويه أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي المعروف بقطرب.

فقد جمع عددا من الأسماء الثلاثية التي يتغير مدلولها بتغيير حركة عينها ثم نظمها من بعده أبو بكر الوراق في منظومة من بحر الرجز ليسهل على المتعلم حفظها كما هي عادة أصحاب المتون في العلوم المختلفة.

و قد قام الأستاذ ابراهيم مقلاتي ببعث تلك المنظومة من بطون الكتب و قدم لها-جازاه الله- بعرض موجز لواضعها و ناظمها و اقتدى به من العلماء و اقتفى أثره.

و قد جاء شرحه مختصرا مبينا لمعنى الألفاظ و مبينا في نفس الوقت على ما يحتاج بيانه الى شواهد و مراجع مذيلا كل مقطع بما يقابله من أرجوزة الشيخ عبد العزيز المغربي.

و إننا إذ نشكر الأستاذ ابراهيم مقلاتي على الجهد الذي بذله في تقريب ألفاظ المثلث من الأفهام نرجو لكل من اطلع عليه أن يستفيد منه كما نرجو الأستاذ مقلاتي أن يواصل الجهد خدمة للغة القرآن، و للنشئ في نفس الوقت.

بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على نبي الرحمة الناطق بالصواب وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد / فإن القديم من تراثنا سواء أكان شعرا أو نثرا يعد تاريخ هذه الأمة ، والاعتناء به ـ سواء كان تحقيقا أو تعليقا ـ يعد احياء لهذا التراث التاريخي فيجب على كل من يملك أداة البحث أن يخرجه[1] للأجيال الصاعدة في ثوب جديد أنيق .

لقد خامرتني فكرة شرح مثلثات قطرب بعد قراءتي المتأنية لما كتب في المثلثات، من الشروح .

وبعد استشارة بعض الأساتذة من أهل الاختصاص ، ها انا قد أعددت هذا الشرح الوجيز من مثلثات قطرب أملي من وراء هذا العمل خدمة القران ولغة القران واحياء لهذا التراث الذي لا يعرفه الا أهل الاختصاص من هذا الفن (اللغة العربية). و يتمثل عملي هذا في الآتي: شرح المفردات الثلاثة من المثلث بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ثم تدعيم هذا الشرح بما قاله عبد العزيز المغربي، في مثلثه. و إليك – أخي القارى– مثلا:

جاء في مثلثات قطرب:

إن دموعي غمر	و ليس عندي غمر
يا أيها الغمر	أقصر عن التعتب

قال عبد العزيز المغربي:

الغمـــر ماء غــزرا والغمر حقد سترا

والغمر ذو جهل سرى فـيه ولم يجـــرب

فالله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم انه سـميع قريب مجيب والصلاة والسلام على رسول الله الكريم.

المؤلف / إبراهيم مقلاتي.

رافور بتاريخ 1998/05/07 م

ترجمة صاحب المثلث :

هو أبو محمد على بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري المعروف بقطرب . المتوفى سنة 206.

أخذ الأدب عن سبويه وجماعة من علماء البصرة، فكان مجتهدا في العمل والتعلم ومما جاء في سيرته أنه كان يبكر الى سبويه قبل التلاميذ فقال له يوما : ما أنت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب.

وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتر ، وهو بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء .[1]

مؤلفاته :

1) معاني القرآن   2) الاشتقاق
3) القوافي   4) النوادر

---

(1) أنظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج4 ، ص312 ، رقم الترجمة 635 .

5) الفرق
6) الأصوات
7) الأزمنة
8) الصفات
9) العلل
10) الأضداد
11) خلق الفرس
12) خلق الإنسان
13) غريب الحديث
14) الهمز
15) فعل وأفعل
16) الرد على الملحدين
17) المثلث.

ويقال أن أول من ألف في المثلثات (قطرب) وله السبق في تصنيفها.

فما هي المثلثات ؟ ومن كتب فيها ؟ :

إن المثلثات هي مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا التغيير ، تغيير المعنى مثلا (الغمر والغمر والغمر أي بالفتح والكسر والضم).

والذين كتبوافيها غير قطرب هم كالتالي :

1) أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المتوفى سنة 520 هجرية

2) أبو حفص عمر بن محمد القضاعي البلنسي المتوفي سنة 570 هـ

3) جمال الدين المعروف بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ

مثلثات قطرب

قال رحمه الله :

يامولعا بالغضب   والهجر والتجنب

في جده واللعب   حبك قد برح بي

هذا هوالبيت الأول للنظم الذي ألفه أبو بكر الوراق ذاكرا فيه ما ورد في مثلثات قطرب ، ومما جاء في كتب التراجم والأدب أن الإمام قطرب كتب المثلثات منثورة فلما وصلت إلى أبي بكر الوراق بمدينة ـ بهنسا ـ استحسنها ونظمها على هذا المنوال وهي من بحر الرجز.

إن هذه المنظومة يحتاج إليها الطالب المبتدئ والطالب المنتهي.

وهي تتناول الكلمة حال فتحها وحال كسرها وحال ضمها كما أشار إلى ذلك صاحب (المورث) في نظمه لها في قوله :

(مقدما فتحا على كسر فضم مسجلا ...)

* **الغمر، الغمر، الغمر**

إن دموعي غمر	وليس عندي غمر
يأيها ذا الغمر	أقصر عن التعتب

الشرح :

الغمر : هو الماء الكثير يقال : غمره الماء أي أعلاه وغطاه والغمر بفتح الغين وسكون الميم مصدر ويجمع على غمار وغمر .

أما **الغمر** :بكسر الغين فهو الحقد والعطش.

وأما **الغمر** : بضم الغين فهو الجهل وعدم التجربة ..

جاء في القاموس :

الغمر جمع غمور : الحقد .

الغمر : الحقد والعطش .

والغمر جمع غمارة وأغمار قدح صغير . وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور الآتية :

1) سورة المؤمنون في قوله تعالى (بل قلوبهم في غمرة من هذا) أية 63

2) في سورة الذاريات في قوله تعالى (الذين هم في غمرة ساهون) آية 11

وقد وردت بصيغ :

1) سورة المؤمنون قوله تعالى (فذرهم في غمرتهم حتى حين) أية 54

2) سورة الأنعام في قوله تعالى (ولوترى إذ الظـالمون في غمرات الموت) أية 93

قال الإمام القرطبي - رحمه الله - في شرح (بل قلوبهم في غمرة ..) يقال غمره الماء إذا غطاه ، ونهـر غمـر يغطي من دخله .... وقيل غمـرة لأنهـا تغطـي الوجـه ومنه قولهم (دخل في غمـار النـاس وخمـارهم أي فيمـا يغطيه من الجمع [1]

وقد جاء في الحديث الشريف (لا تجوز شـهادة ذي الغمر على أخيه)

---

(1) انظر الجامع لاحكام القرآن الجزء 12 صفحة 134

وقد جاء في أشعار العرب :

وجاء كتاب من أمير تبينت ما في نواحيه السخيمة والغمر) بكسر الغين وهذا البيت ينتسب إلى النميرى (من الطويل) .

وقد شرح مفردات هذا البيت عبد العزيز المغربي :

الغمـــــر ماء غزرا   والغمر حقد ستــــــرا

والغمر ذوجهل سرى   فـيه ولم يجـــــرب

* السلام، السلام، السلام:

بدا وحي بالســـــلام   رمى عذولي بالسلام

أشار نحوى بالســـلام   من كفه المختضب

الشرح :

السلام : بفتح السين هو التحيــة المعروفـة فـي الإسـلام

وهي (السلام) ومنه قوله تعالى (سـلام عليكم ..) مـن

سورة الزمر آية 70

وقد ورد في الحديث (حق المسلم على المسلم ستة ؛ إذا

لقيته فسلم عليه ...)

ومنه قول الشاعر :

فان تمنعوا عني السلام فإنني لعاد على حيطانكم فمسلم

السلام :بكسر السين هو الحجارة الصغيرة .

السـلام: هـو عـروق ظـاهر الكـف والقـدم وجمعهـا

سلاميات جاء في القاموس السلامى جمع سلاميات، كل

عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الأصابع [1]

---

1) القاموس الجديد ت:علي بن عادية وآخرون : الطبعة السابعة 1991م صفحة 348

قال عبد العزيز المغربي شارحا لهذه المفردة :

تحية المـرء السـلام واسم الحجارة السلام
والعرق في كف السلام رووه في لفـظ النبي

* **الكلام، الكلام، الكلام:**

تـيم قلـبي بالكـلام وفي الحشا منه كلام
فسرت في أرض كلام لكـي أنـال مطلبي

الشرح :

الكلام : بفتح الكاف واللام مع الإشباع للام هـو الكـلام المتداول بين الناس والمعروف كما قال تعالى (كلا أنها كلمة هو قائلها.) سورة المؤمنون آية 101 والكلام عند أهل اللغة : اسم لكـل مـا يتكلـم بـه مفيـد أكـان أو غـير مفيد[1] .

---

(1) انظر شرح ابن عقيل على الالفية ج1 ص15 .

وأشار إلى هذا المعنى الشاعر العربي بقوله :

منـي علينا بالكلام فإنما كلامك ياقوت ودر منظم

الكلام : الجراح في البدن واحدهـا كلـم ، والكليـم جمـع كلمى المجروح والمكلوم (القاموس ص 695)

ولهذا أشار سيدنا أبوبكر في بيت له من الشعر :

أجدك ما لعينيك لا تنام كأن جفونها فيها كلام

الكلام : وهو بضم الكاف الأرض اليابسة الصلبة .

قال الشيخ عبد العزيز المغربي :

أما الحديث فالكـــــلام والجرح في المرء كلام
الموضع الصلب كلام لليـــبس والتصلـــــب

*** الحرة، الحرة، الحرة:**

ثبت بأرض حره معـروفة بالحـــره
فقلت يابن الحـره إرث لما قد حل بي

الشرح :

الحرة : بفتح الحاء والراء مع تشديد الراء وهي الحرارة المعروفة.

جاء في القاموس (حرة حرا وحرة وحرورا وحرارة ضد برد.

الحرة جمع حرات وحرار أرض ذات حجارة نخرة سوداء كأنها أحرقت بالنار والحر جمع حرور على غير قياس.

جاء في القرآن الكريم (... ولا الظل ولا الحرور) سورة فاطر آية 21

وقال الشاعر :

ترى الحرة السوداء يحمر لونها ويغبر منها كل ربع وفدفد

الحرة : بكسر الحاء هو العطش تقول العرب في كلامها (رماه الله بالحرة تحت القرة)[1] أنظر القاموس.

---

1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 124

يقول الشاعر :
والبحور التي بها تكشف الحرة   والداء من غليل الاوسام

الحرة هي الحرة من النساء والحر في القرآن الكريم ضد العبد قال تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد)
سورة فاطر آية 21

قال الشاعر :
ولا تأمنن الدهر كيد ابن حرة   وكن أبدا ما عشت منه على وجد .
قال عبد العزيز:
الحرة الحرارة، والحرة الحجارة   والحرة المختارة من محصنات العرب

***الحلم، الحلم، الحلم:**

جد فالأديم حلم   وما بقي لي حلم
ولا هنا لي حلم   مذ غبت يا معذبي

الشرح :
الحلم : حلم حلما الجد فسد ووقع فيه الدود فتشعب فهو حلم ونقول ـ حلم الأديم إذا تغير وفسد :
قال الشاعر :
يهنيك الإمارة كل زكب   حلم الأديم فلا أديم

الحلم : بكسر الحاء وسكون اللام تحمل الأذى والحلم ضد الطيش

ومنه قول الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبح   فأكره أن أكون له مجيبا

يزيد سفاهة وأزيد حلما   كعود زاده الإحراق طيبا

الحلم : وهو بضم الحاء ما يراه النائم حال نومه سواء كان صادقا أو كاذبا (المنام) قال تعالى (يابني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى)[1]

وقال أيضا (قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتاويل الأحلام بعالمين) [2] وقد ورد في الحديث الشريف (أو ما بدىء به الرسول الله - صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لايرى رؤيا ألا

---

(1) سورة الصافات آية 103 .

(2) يوسف آية 44 .

جاءت مثل فلق الصبح)[1] وأشار الى كل ماسبق عبد العزيز المغربي بقوله :

الحلم ثقب في الأديم والحلم من خلق الكريم

والحلم في النوم النعيم بالصدق أو الكذب

*السبت، السبت، السبت

حمدت يوم السبت إذ جاء مجنى السبت

على نبات السبت في المهمة المستعصب

الشرح :

السبت : بفتح السين وسكون الباء هو اليوم المعروف من أيام الأسبوع الذي هو بين الجمعة والأحد وسبت سبتا دخل في السبت أي قام بأمر السبت.

(1) أنظر جواهر العرفان في الدعوة وعلوم القرآن لرؤوف شلبي ص138.

جاء في تفسير القرطبي في تفسير قوله تعالى (الذين اعتدوا منكم في 1 السبت) السبت مأخوذ من السبت وهو القطع فقيل أن الأشياء فيه سبتت وتم وتمت خلقتها وقيل مأخوذ من السبوت الذي هو الراحة والدعة [1].

السبت : بكسر السين هي النعال المدبوغة بالقرظ اليمانية قال الشاعر (عنترة)

بطل كأن ثيابه في سرحه يحذى نعال السبت ليس بتوأم [2]

السبت : بضم السين نبات شبيه الخمطي.

---

1) الجامع للأحكام القرآن ج 1 ص 440

2) مثلثات قطرب تحقيق الدكتور السوسي ص 36

قال عبد العزيز المغربي شارحا للكلمات الثلاثة السابقة :

السبت يوم عــبدا   والسبت نعل حمدا

والسبت نبت وجدا   في معمر وسبسب

***السهام، السهام، السهام :**

خدد في يـوم السهام   قلبي بأمثـال السهـام

كالشمس إذ ترمي السهام   بضـوئـها واللهـب

السهام :هو شدة الحر ووهج الصيف وغبراته.

قال لبيد :

ورمى ذوائبها السفي وتهيجت   ريح المصايف سومها وسهامها

السهام : جمع سهم وهو النبل وجمعه نبال [1]، والسهم

---

(1) ويسمى أيضا بالنشاب جاء في القاموس (الناشب صاحب النشاب والرامي بها . والنشب شجر للقسي) انظر القاموس مادة نشب ص 808

النصيب والحظ ومنها آسهم التركة يقال : أصاب في التركة سهمان أي نصيبان .

السهام : بضم السين هوأشعة الشمس عند الغروب أو الشروق .

قال الشاعر :

تخال السهام بأرجائها   سبائح فظن لدينا دفينا

يقول عبد العزيز المغربي :

وشدة الحـر السهام   ولنـبال قـل سهام

ولضياء الشمس السهام   في مشـرق ومغرب

***الدعوة، الدعوة، الدعوة:**

دعوت ربي دعوه   بما أتى بالدعوه

فقلت عندي دعوة   إن زرتم في رجب

الشرح:

الدعوة : الدعوة بفتح الدال وسكون العين هي من ـ دعا دعاء ودعوى ناداه أي رغب إليه واستعانه) [1]

يقول الشاعر :

يدعون عنتر والرماح كأنها   أشطان بئر في لبان الأدهم

الدعوة : الدعوة بكسر الدال هي من الادعاء (فالرجل يدعى إلى قوم ليس منهم) القاموس.

جاء في القرآن الكريم (وما جعل أدعياء كم أبناءكم)

أدعياء جمع دعي وهو من يدعي لغير أبيه) أنظر شرح المفردات .

---

(1) القاموس حرف د ـ ص216

الدعوة : بضم الدال الدعاء تقول كنا في دعوة فلان أي في ضيافته جاء في القرآن بصيغة المضارع (إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) [1]

جاء في القاموس (دعا يدعوا ودعوة ودعاء بالشيء طلب احضاره) :

فلانا : صاح به وناداه قال تعالى (فإذا مس الإنسان ضر دعانا)[2]

يقول عبد العزيز المغربي :

دعوة العبد الدعاء ودعوة المرء الدعاء
ودعوة لما صنع للأكل وقت الطلب

---

(1) سورة القصص آية 25
(2) سورة الزمر آية 49

* **الشرب، الشرب، الشرب:**

ذلفت نحو الشرب	ولم أذد من شربي
فانقلبوا للشــــرب	ولم يخافوا غضبي

الشرح :

الشرب : بفتح الشين وسكون الراء هو (القوم يشــربون وهم الندامى.

الشرب : بكســر الشــين هــو عــير المــاء وموضعــه والشرب بكسر الشين مصدر جمع أشــراب وهــو المــاء المشروب ، وقيل هو الحظ والنصيب [1]

(1) المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ط 23 ، ص380

الشروب هومزيج من السكر ومخثرات الغلال والفواكه مع بعض المواد المعطرة أو الطيبة ، جمع شرب. [1]

الشرب : بضم الشين ما يشرب وقيل هو ماء العنب .

قال عبد العزيز المغربي :

الشرب جمع نـدما والشرب حظ قسما

والشرب فعل حمدا وقيل مـــاء العنب

* الخرق، الخرق، الخرق:

رام سلوك الخرق مع الصديق الخرق

إن بيـــان الخـرق مثل ركوب الشهب

---

(1) القاموس الجديد (مرجع سابق) ص 1443 .

الشرح :

الخرق : بفتح الخاء وسكون الراء وهو اسم ما ينخرق فيه الربيع وهي الصحراء البعيدة الأطراف . قال طرفة :

وخرق يخاف الركب أن ينطلقوا به ، إذا اتسعت أو أمها ومعارها

الخرق : بكسر الخاء ، أي الرجل السخي الكريم.

قال الشاعر :

وخر من الفتيان نادمت موضعا وقد لاحت الجوزاء للراكب المسري

الخرق : بضم الخاء هو الجهل.

قال الشاعر :

فطلابك أمرا ليس تدركه إلا السفاه لا الجهل والخرق

قال عبد العزيز المغربي :

الخرق ما قد عظما والخرق حر كرما

والخرق حمق لؤما　　　فمنه كن ذا هـرب

* اللحا، اللحا، اللحا:

زاد كثيرا في اللحـا　　　من بعد تقشير اللحا
لما رأى شيب اللحا　　　أصرم حبل السبـب

الشرح :

اللحـا : بفتـح الـلام مـع تشـديده وفتـح الحـاء هـي مـن الملاحـاة جـاء فـي القـاموس الجديـد (لحـا يلحـو لحـوا الشجرة أو العصـا قشرها ولحا فلانا شتمه .

اللحا : جمع لحية وهـو الشـعر الـذي ينبـت عـادة عنـد الرجال واللحية شـعر أسـفل الذقـن ، واللحيـة سـنة فـي الإسـلام ، وقـد ورد ذكرهـا فـي القـرآن (.... لا تـأخذ

بلحيتي ولا برأسي)[1]

اللحا : بضم اللام جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عنه الشعر وقيل هي اللحة المعروفة عند الرجال.

قال عبد العزيز المغربي :

عدلك للمرء اللحا	ونشره العـود اللحا
وجمـــع لحية لحا	بالضم والكسر حب

* **الملا، الملا، الملا:**

سار مجدا في الملا	وأبحر الشوق ملا
ولبــسه من المـــلا	من عبقري مذهب

---

(1) سورة طه آية 92

الشرح :

الملا : جماعة الناس وقيل الصحراء الواسعة التي لا نبات فيها ولا جبل وقد جاء ذكر الملأ في القرآن الكريم (قال الملأ الذين استكبروا من من قومه ..) [1]

الملا : بكسر الميم وهو جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وأنية ملأء جاء ذكره في القرآن (.... فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) [2]

الملا : نوع من الملاحف تصنع من الكتان.

---

[1] سورة الأعراف آية 87

[2] سورة آل عمران آية 90

* الشكل، الشكل، الشكل:

شكل له كشكلي تيمسني بالشكـــل

وغلني بالشكــل في حبه واحربي

الشرح :

الشكل : بفتح الشين وسكون الكاف هو المثل جاء في أقوال العرب(الطيور على أشكالها تقع أي على أمثالها) وقد جاء في القرآن (... وآخر من شكله أزواج) [1]

---

(1) سورة ص آية 57

الشكل : بكسر الشين أي الغنج جاء في شعر عمـر بـن أبي ربيعة :

تهادين و استجمعن حول عنيزة ضماء اليها الدل و الغنج و الشكل

الشكل : جمع شكال وهو ما يغل به الخيل و البغال[1].

قال عبد العزيز المغربي :

الشكل عين المثل والشكل حسن البذل
و الشكل قيد الغل مخافـــة الترقـــب

* **الصرة، الصرة، الصرة:**

صاحبني في صره في ليلة ذي صره
وما بقي في صـرة خردلة من ذهـــب

---

(1) القاموس الجديد جاء فيه (شكال) هو القيد وفي الخيل أن تكون ثلاث قوائم محجلة.

الشرح :

الصرة : بفتح الصاد مع الراء وهي الجماعة من الناس و قيل أيضا هي الضجة و الصيحة[1]

الصرة :بكسر الصاد هي الليلة الباردة جاء في القرآن الكريم (...كمثل ريح فيها صر...) [2]

الصرة: بضم الصاد وهي الخرقة يصر فيها الدراهم.
جاء في القاموس (الصرة هي ما يجمع فيها الدراهم عادة ، ما يجمع فيه الشيء ويصر وجمعها صرر) [3]

---

(1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 556

(2) سورة آل عمران آية 117

(3) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 556

جاء في نظم عبد العزيز المغربي قوله :

قل ثلاثة في صرة   وقرة في صـــــرة
وخرقة في صــرة   مشدودة من ذهب

* الكلا، الكلا، الكلا:

ضمنته نبت الكلا   بالرفق مني والكلا
فشج قلبي والكـلا   عمدا ولم يـرتـقـب

الشرح :

الكـلا : هـو النبـت الـذي ترعـاه الحيوانـات سـواء كـان مهموزا أو مقصورا أي (الكلا)

الكلا: هو الحفظ والستر قـال تعـالى (قل مـن يكلوكـم بالليل والنهار من الرحمن) [1]

---

(1) سورة الأنبياء آية 42

الكلا : جمع كلية وهي بنية اللون تميل الى الحمرة وشكل الكلية يشبه حبة الفاصولياء أو الفولة . ولهما دور كبير في تصفية الدم ولكل حي كليتان.

قال عبد العزيز المغربي :

العشب يدعى بالكلا وللحراسة الكلا
وجمع كلية كلا لكل حي ذي أب

* **القسط، القسط، القسط:**

طارحني بالقسط ولم يزن بالقسط
في فيه طعم القسط والعنبر المطيب

الشرح :

القسط : هو الجور والاعتداء قال تعالى (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) [1]

---

(1) سورة الجن آية 15

وجاء في القاموس (قسطا وقسوطا الرجل جار وحاد عن الطريق السوى) [1]

- **القسط** : هو العدل وهو صفة يشترك فيها الفرد والجماعة جاء في القرآن (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ..)[2]

- **القسط** : بضم القاف هو طيب الرائحة وقيل هو عود طيب الرائحة.

قال عبد العزيز المغربي :

القسط جور رفضا	والقسط عدل فرضا
والقسط عود مرتضى	من عرقه المطيب

---

(1) القاموس الجديد باب قسط

(2) سورة الأنبياء آية 47

* **العرف، العرف، العرف:**

ظبي ذكي العـــرف	وآخـــذ بالعـــرف
وآمـــر بالعـــــرف	سام رفيع الرتـــب

الشرح :

العرف : الرائحة الطيبـــة ويقـال وقيـل أن العـرف هـو الرائحة مطلقا . وأكثر ما يستعمل في الطيبة [1]

العرف : الصبر عند المصيبة جاء في كلام ابن دهبل.

قل لابـن قيس أخـي الرقيات مـا أحسن العـرف فـي المصيبات (العرف بالكسر).

العرف : العرف هو الشيء المتعارف عليه بين الناس جاء فـي القـرآن الكريـم (خـــذ العفـو وآمـر بـالعرف وأعرض عن الجاهلين) [2]

---

(1) القاموس الجديد ص 665

(2) سورة الأعراف آية 199

(والعرف عند علماء الأصول قاعدة يرجع إليها الأصولي في كثير من الأحيان)

قال عبد العزيز المغربي :

العرف ريح طيب والعرف صبر يندب
والعرف أمر يجب عند ارتكاب الذنب

* الجد، الجد، الجد:

عال كريم الجد أفعاله بالجد
ألفيته في جد معطل مضطرب

الشرح :

الجد : هو أب الأب أو أب الأم وله نصيب معين في الميراث وقد جاء في المثل (نعم الجدود ولكن بئس ما خلفوا) وقد جاء في القرآن (وأنه تعالى جد ربنا) أي جلاله وعظمته [1]

---

(1) سورة الجن آية رقم 03

الجد : الاجتهاد في الأمر جاء في قولهم (من جد وجد)

والجد بالكسر نقيض الهزل ويطلق على الأمر المبالغ فيه يقال :هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا.

الجد : هي بضم الجيم هو جانب كل شئ ومجل القطع من الشيء والجد عند العرب ، البئر القليلة الماء و الماء القليل في الفلاة [2]

قال عبد العزيز المغربي :

الجـد والـد الأب والجـد ضد اللعب

والجد عند العرب البئر ذات الخرب

---

(2) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 248

* الجوار، الجوار، الجوار:

غنى وغنته الجـــــواري بالقرب مني والجوار
فاستمعوا الصوت الجوار وافتتنوا بالطرب

الشرح :

الجوار : الجارية هي الفتية من النساء وسميت بذلك

لخفتها وكثرة جريها جمع جوار [1]

وقيل (الجوار الماء الكثير) [2]

الجوار : الأمان والعهد والجار جمع جيران وجيرة

وجوار وأجوار ويقال هو في جواري أي في عهدي

وأماني [3]

---

(1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 244
(2) المنجد في اللغة والأعلام – مرجع سابق – ص 109
(3) المنجد في اللغة والأعلام – مرجع سابق – ص 109

جاء في القرآن (والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب) [1]

الجوار : يضم الجيم هو الصوت المرتفع من المكروب أو المريض

قال عبد العزيز المغربي :

جارية إحدى الجوار ومصدر الجار الجوار

ورفع صوت الجوار ... من وجع أو كرب

فأم قلبي أمه، عند زوال الإمة

فاستمعوا يأمة ، بحقكم ما حل بي

فداره قد عمرت،ونفسه قد عمرت

وأرضه قد عمرت ، بعد رسم خرب

---

(1) الآية من سورة النساء 36

الشرح :

- الأمة : هي الشجة في الرأس تبلغ الدماغ.
- الإمة: بكسر اللألف وفتح الميم الغناء.

الأمة : الجماعة من الناس قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس) [1]

- عمرت : بفتح العين والفاء ، هي من عمرت المنازل
- إذا سكنت بعد الخراب .

عمرت : بالكسر طول العمر قال تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) [2]

---

1) سورة آل عمران 110
2) سورة فاطر 37

عمرت : من عمارة الأرض والقرى بعد الخراب وإلا

مثلة الثلاثة أفعال .

قال عبد العزيز المغربي : في البيت الأول :

شحمة رأس أمة : تدعى وقالوا إمة

لعمة وأمة : من عجم وعربي [1]

* **الحمام، الحمام، الحمام :**

قولوا لأطيار الحمام	يبكيني حتى الحمـــام
أما ترى يابن الحمام	ما في الهوى من كرب

(1) لم أعثر على الشاهد لكلمة عمرت في كلام عبد العزيز المغربي

الشرح :

الحمام : هو الطائر المعروف الذي يسكن في البيـون العالية وصومعة المساجد والكهوف (وجاء في القاموس هو طائر يشبه الحجـل أليف يعيش معنا في المنازل أزواجا ـ ذكر وأنثى) [1]

الحمام : بكسر الحاء هو الموت الذي لا يبقى أحدا (أينما تكونوا يدركم الموت) [2]

قال ابن الرومي :

توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد [3]

---

1) القاموس الجديد ص 289

2) سورة النساء آية 78

3) القاموس الجديد ص 289

الحمام : وهو بضم الحاء اسم علم لامرئ القيس الشاعر الكبير.

قال عبد العزيز المغربي :

طير شهير الحمام والموت قل فيه الحمام

وعلما جاء الحمام على فتى منتسب

* **اللمة، اللمة، اللمة:**

كان بي لمه مذ شاب شعر اللمه

وما بقي لي لمه ولا يقيني نسبي

الشرح :

اللمة :هي المس من الجن (لم فلان أصابه لمم من الجن فهو ملموم)[1]

---

1) منجد اللغة والأعلام ص 732

اللمة : شعر اللحية وقيل (شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن [1]

اللمة : بضم اللام هي الجماعة والعشيرة.

قال عبد العزيز المغربي :

لجـنــة قـل لمـــة   وشعـــر رأس لمـــة

وجمـع ناس لمـــة   ما بين شخص وأب

* **المسك، المسك، المسك:**

لما أصاب مســـكي   فـــاح نسيم المسك

فكان منه مســـكي   وراحتي من تعـبي

(1) القاموس الجديد -مرجع سابق- ص 971

الشرح :

المسك : بفتح الميم وسكون السين مصدر مسك ومسوك الجلد و القطعة منه [1]

المسك : بكسر الميم طيب وهو من دم دابة كالضبي يدعى غزال المسك ، والقطعة منه تسمى (مسكة) [2]

المسك : هو العقل الوافر وقيل ما يمسك الأبدان من الطعام و الشراب[3]

1) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761
2) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761
3) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761

قال عبد العزيز المغربي :

المسك جلـدة الغـــلام والمسك من طيب الكرام
والمســك بلغة الطعــام يكفي الفتي من نصـــب

* **حجرى، حجرى، حجرى:**

ملـت دمـوعي حجرى وقـــل فيه حجـرى
لوكـنـت كابن حجــرى لضـــاع فيــه أدبــي

الشرح :

حجرى :وهو بفتح الحاء وسكون الجيم مقدم القصيص.

حجري :الحجر هو العقل لأنه يحجر الإنسان أي يمنعه من أي عمل دنئ (والحجـر في الفقـه الإسلامي هـو المنع من التصرف في المال لصغر أو جنون جـاء في القرآن الكريم (هل في ذلك قسم لذي حجر) [1]

---

(1) الآية من سورة الفجر آية 5 (لذي حجر: أي لذي عقل)

حجري :هو بضم الحاء اسم شاعر عربي فحل (إمرىء القيس).

*السقط، السقط، السقط :

نال برد السقط	من فيه غير السقط
فلا رمى بالسقط	من خده كأشهب

الشرح :

السقط : بفتح السين وسكون القاف هو ما تساقط من الثلج

السقط : بكسر السير ما يتساقط من عين النار (وقيل هو طرف كل شئ وجانبه وهو جمع أسقاط) [1]

السقط : هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه [2] *

---

(1) (2) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 473

(*) لم أعثر على شاهد من نظم عبد العزيز المغربي .

* الرقاق، الرقاق، الرقاق:

هذى علامة الرقـاق فانظر إلى أهل الرقاق

هل ينطق بعد الرقاق بالصـــدق أو الكـذب

الشرح :

الرقـاق : هـي بفتـح الـراء الرمـال المتسعة المتصــل بعضهــا ببعــض [1]. وقيــل الأرض المســتوية اللينـــة التراب والتي نضب عنها الماء [2]

الرقاق : بكسر الـراء هو مـا تصفـى من المـاء فـي بطون الأودية [3]

---

(1) شرح مثلثات قطرب للدكتور السويسي ص 66

(2) منجد اللغة والإعلام ص 273

(3) مثلثات قطرب ص 66

الرقاق : برفع الراء هو الخبز المرقق ويسمونه بالعامية الرقاق بتثليث القاف من فوق.

قال عبد العزيز المغربي :

متصل الرمل الرقاق وفي مسيل الماء الرقاق
والخبزان رق الرقاق يقال عند العرب

* القمة، القمة، القمة:

وجدته كالقمه في جبل ذى قمه
مطرحا كالقمه قلت له إحفظ نسبي

الشرح :

القمة : وهو بفتح القاف ما أخذه الأسد بفيه [1]

---

(1) شرح مثلثات قطرب للسوسي ص 67

القمة : بكسر القاف هي أعلى الجبل وهـي جمـع قمـم أعلى كل شئ.

القمة : وهي بضم القاف جمع قمام الكناسة [1]

قال عبد العزيز المغربي :

وصور ليث قمـــة	ورأس ثـــور قمـــة
بكــــل ما والقـمـة	مـزبلــة للخـــشـب

* **الصل، الصل، الصل:**

لا تركـنــن للصـل	ولاتـلـذ بالصـــــل
واحذر طعام الصل	وانهض نهض المختب

(1) شرح مثلثات قطرب للسوسي ص 67

الشرح :

الصل : هو ضرب الحديد بعضه ببعض [1]

الصل : وهو بكسر الصاد اسم حية تقتل من ساعتها وهذه الحية صفراء اللون توجد في الصحراء [2]

الصل : وهو بالضم الطعام المتغير . وقيل كل ما تغير من المأكل والمشرب.

---

1) شرح المثلثات ص 67

2) القاموس الجديد ص 566

قال عبد العزيز المغربي :

لاتركنن للصل ....

....

* **الطلا، الطلا، الطلا:**

ينفرعن عيني طـلا ووجنة تحكي الطلا

وحلـيـــة من الطلا غيداء لن تحتجـــب

الشرح :

الطلا : بفتـح الطـاء هو ولـد الضبيـة سـاعة ولادتهـا وقيل الصغير من كل شئ ، جمع أطلاء وطلاء وطلـــي وطليان[1]

الطـلاء : بكسر الطـاء كـل مـا يطلـى بـــه كـالقطران والدهن ، وقيل هو الخمر[2]

---

1) القاموس الجديد ص 412

2) القاموس الجديد ص 412

الطـلا : بضـم الطـاء هـي الأعنـاق (الطـلاء الـدم المطلول) [1]

قال عبد العزيز المغربي :

ظبي كحيل الطلا	والخمر قل فيه الطلا
وحلية من الطـلا	جيد الفتى المذهـب

1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص412.

الخاتمة

لـمـا رأيـت عـلـلـه   وهجـرة وملـلـه

نطقـت في وصف له   مثلثا لقطـرب

انتهى كلام أبي بكر الوراق لنظم المثلثات للإمام قطرب رحمهما الله جميعا . فعليك أخي الطالب حفظ ماجاء في هذا النظم ، فالحفظ حجة على من لم يحفظ كما قال علماؤنا المشاوس والملاحظ أن النظم أسهل على الحفظ من النثر غير أنه أصعب على الفهم منه.

قال الشيخ السوسي :

والاختصار كان صعب الفهم
على العقول سيما بالنظم
لكن سر الله في صدق الطلب
كم ريىء في أصحابه من العجب

والله ولي التوفيق والصلاة والسلام على رسول الله.

بقية نظم عبد العزيز المغربي

الرشا :

أما الغـــزال فالـــرشا والحبـــل للدلو الـــرشا
وبـــذل مـــال الرشا لحـــاكـــم مستـكـلــب

الزجاج :

حـــب قرنـفل زجاج وزج الارمـــاج الزجـــاج
وللقـــوارير الزجـــاج وهـــــو سريـــع العطــب

اللقا :

كناســـة البيت اللسقـــاء والزحـــف للحـــرب اللقا
وأنت أحقرت اللقـــاء مـــن عـمل باللـــــهـــب

المنة:

الحمـــة اسم المنـــة والامتياز المــــنـــة
والقـــرة اسم المنة وهـــي دلـيـل القـلـب

القرا:

المـــن للمـــرء القـرا ونـــزل ضيـــف القـــرا
وجمـــع قـــرية قـــرى كـمـكـــة ويـثـــــرب

الظلم :

ريـق الحبيب الظلـم　　　فـي النـعـام الظـلـم
فحـل وأمـا الظـلـم　　　فالجـور من ذي غضب

القطر :

القطـر عيـن ساكب　　　والقطـر صفـر ذائب
والقطـر عـود جالب　　　مـن فـي المـركـب

الخــــاتـــمــــة

هــذا تمــام شـــرح ما	تــظـــــم مــــا تــــــقـــدم
مـــــن أدبـــاء العلـــماء	مثـلـــثـــا لقــنطــــــريب ...
هـــذبـــتـــه للــــحـــــب	رجـــــاء غـــفـــور الرب
عــــما جـــنا من ذنب	عـــبد العـــزيـــز المغـــربي
مصــلــــيا مـــسلـــما	عـــلى رســـــول الكــــــــرما
والآل والأصـــحــــاب ما	لاح بــــريـــق يــــثــــــــرب

إبراهيم مقلاتي

مسجد رافور أمشدالة البويرة– الجزائر –

بتاريخ 1998/05/07 م

ملحق رقم 1

الجزء النثري للمثلثات

قال رحمه الله :

الغمر : الماء الكثير

الغمر : الحقد في الصدر

الغمر : الرجل الذي لم يجرب الأمور . (الجاهل)

السلام : التحية المعروفة (تحيتهم فيها سلام)

السلام : الحجارة الصغيرة

السلام : عروق ظاهر الكف وجمعها سلاميات .

الكلام : المتداول بين الناس باللغة المعروفة عندهم.

الكلام : الجراحات واحدها كلم .

الكلام : الأرض اليابسة المختلطة بالحصى والحجارة.

حلم : بأن يحلم في النوم .

حلم : الأديم إذا فسد . أي الجلد

حلم : من الحلم والاحتمال .

الحجر : مقدم القصيص .

الحجر : العقل .

الحجر : اسم رجل قيل هو (امرىء القيس) .

الدعوة : فالرجل يدعوك في الحرب ويناديك .

الدعوة : الرجل يدعى إلى قوم ليس منهم .

الدعوة : الدعاء .

السبت : اليوم المعروف من أيام الأسبوع .

السبت : النعال المدبوغة بالقرط اليمانية التي لا شرفيها .

السبت : نبت يشبه الخطمي .

الحرة : الرمل المختلطة بالحصى والحجارة البيض والسود والحارة

الحرة : العطش الشديد .

الحرة : الحرة من محصنات العرب . وغيرهم من النساء

السهام : شدة الحر .

السهام : جمع سهم وهي النيال .

السهام : لهاب الشمس .

الشرب : الندامى القوم يشربون .

الشرب : الماء بعينه وموضعه .

الشرب : ما يشرب بعينه .

الخرق : اسم ما ينخرق فيه الربيع وقيل الصحراء البعيدة الأطراف .

الخرق : الرجل السخي .

الخرق : الجهل .

الشكل : المثل والشبه .

الشكل : الدل والغنج .

الشكل : جمع شكال للخيل وغيرها وتسمى القيد .

الرقاق : الرمل المتصلة .

الرقاق : ما نضب عنه الماء من جوانب الأنهار .

الرقاق : الخبز المرققة .

عمرت : عمرت الدور والمنازل إذا خربت ثم سكنت.

عمرت : طول العمر .

عمرت : عمرت الأرض والقرى .

الطلا : ولد الظبية

الطلا : كل ما يطلى به كالقطران والدهن .

الطلا : هي الأعناق .

الصرة : الجماعة من الناس .

الصرة : الليلة البارد المظلمة .

الصرة : الخرقة يصر فيها الشيء .

الملا : الصحراء الواسعة .

الملا : جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وأنية ملاء

الملا : الملاحف من الكتان .

اللحا : من الملاحاة

اللحا : جمع لحية

اللحا : جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عليه الشعر .

السقط : هو الثلج

السقط : عين النار

السقط : الولد غير التام كالذي يولد في أربعة أشهر مثلا .

الأمة : الشجة في الرأس .

الأمة : النعمة والخصب .

الأمة : الجماعة من الناس .

القسط : الجور

القسط : العدل وهو ضد الأول .

القسط : عود معروف يجلب من الهند .

القمة : ما يلقمه الأسد في فيه .

القمة : أعلى كل شئ

القمة : المزبلة .

العرف : ريح العود .

العرف : العرف الصبر .

العرف : هو المعروف .

الجد : والد الأب والأم ومنه العظمة لله جل جلاله(... جد

ربنا ...)

الجد : الاجتهاد في الأمر .

الجد : الجد البئر القديمة .

الكلا : العشب والنبت .

الكلا : الحفظ .

الكلا : جمع كلية .

الجوار : جمع جارية وقد تكون السفن (وله الجواري

المنشآت)

الجوار : من المجاورة (والجار ذي القربى والجار

الجنب)

الجوار : الصوت العالي المرتفع .

المسك : الجلد.

المسك : الطيب وهو ذو رائحة طيبة .

المسك : هو ما أمسك الرمق من الطعام والشراب .

الحمام : الطائر المعروف الذي يسكن البيوت الحالية والمساجد

الحمام : هو الموت .

الحمام : اسم رجل وقيل هو اسم امرىء القيس ـ الشاعر ـ .

اللمة : مس الجن .

اللمة : الوفرة.

اللمة : الجماعة من الناس .

اللبان : الصدر .

اللبان : الرضاع .

اللبان : شجر الكندر .

السورة : الحدة والوثوب .

السيرة : المعاشرة الجميلة . أو القبيحة

السورة : السورة الملك وبالهمز بقية الشراب .

الصل : ضرب الحديد بعضه ببعض .

الصل : الحية الرقيقة التي توجد في الرمال .

الصل : ما نتن من الطعام والشراب .

تم نقل هذا المثلث من أصل كتاب (دراسة السنية)
للدكتور السويسي رضا مع اختصار في بعض
المفردات من الشرح كالمسجلة في الهوامش مثلا.
والله نسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع
قريب.

ملحق رقم 2

الجزء المنظوم للمثلثات: قطرب و ابن زريق

يا مولعا بالغضـــــب ۞ و الهجر و التجنـــــب

في جده و اللعـــــب ۞ حبك قد برح بـــــي

إن دموعي غمـــــر ۞ و ليس عندي غمـــــر

فقلت يا ذا الغمـــــر ۞ اقصر عن التعتـــــب

بالفتح ماء كثـــــرا ۞ و الكسر حقد ستـــــر

و الضم شخص ما يـــرى ۞ شيئا و لم يجـــــرب

بدا و حيا بالســــلام ۞ رمى عدولي بالســــلام

أشار نحوىبالســــلام ۞ من كفه المختضـــــب

بالفتح لفظ المبتـــــدى ۞ و الكسر صخر الجلمـــــد

و الضم عرق في اليـــــد ۞ قد جاء في قول النبـــــي

يتمّ قلبي بالكـــــــــــلام ۞ و في الحشا منه كـــــلام
فصرت في أرض كـــــلام ۞ لكي انال مطلبـــــــــــي

بالفتح قول يفهـــــــــم ۞ و الكسر جرح مؤلـــــــم
و الضم ارض تبـــــــرم ۞ لشدة التصلـــــــــــب

ثبت بأوض حـــــــــرة ۞ معروفة بالحـــــــــــــزة
فقلت بابن الحـــــــــرة ۞ أرثلما قد حل بـــــــــي

بالفتح للحجـــــــــــارة ۞ و الكسر للحـــــــــرارة
و الضم للمختـــــــــارة ۞ من النساء في الحجـــب

جد قالأديم حلـــــــــم ۞ و ما بقى لي حلـــــــم
وما هنا في حلـــــــــم ۞ منذ غبت يا معذبـــــــي

بالفتح جلد نقبــــــــا ۞ و الكسر عقو الأدبـــــا
و الضم في النوم هبـــا ۞ حلم كثير الكــــــــذب

حمدت يوم السبـــــــــت ۞ إذ جاء محدى السبـــــــت
على نبات السبـــــــــت ۞ في المهمة المستصعـــــــب

بالفتح يـــــــــــوم وإذا ۞ كسرته فهو الحـــــــــذا
و الضم نبـــــــــت و إذا ۞ إذ نشا في الربـــــــــرب

خدد في يوم سهـــــــــام ۞ قلبي بأمثال السهـــــــام
كالشمس ترمى بالسهـــــام ۞ بضوئها و اللهـــــــــب

بالفتح حرقويـــــــــــا ۞ و الكسر سهل رميـــــــا
و الضم نور وضيـــــــا ۞ للشمس عند المغـــــــرب

دعوت ربي دعـــــــــوة ۞ لما أتى بالدعـــــــــوة
فقلت عندي دعـــــــوة ۞ إن زرتني في رجـــــــب

بالفتح لله دعـــــــــــا ۞ و الكسر في الأصل الدعـاء
و الضم شيئ صنعـــــــا ۞ للأكل عند الطـــــــرب

كان م بي لمــــــه ۞ منذ شاب شعر اللمــــة
و مابقي لي لمــــة ۞ و لا لقى من نصـــــب

بالفتح خوف البـــاس ۞ و الكسر شعر الـــرأس
و الضم جمع النـــاس ۞ ما بين شيخ و صبـــي

لما أصاب مسكـــى ۞ فاح عبير المســـك
فكان منه مسكـــي ۞ و راحتي من تعـــب

بالفتح طهر الجلـــد ۞ و الكسر طيب الهنـــد
و الضم ما لا يبـــدى ۞ من راحة المستوهـــب

مات دعوعي حجـــرى ۞ و قل فيه حجـــري
لو كنت كابن حجـــري ۞ لضاق فيه حجـــري

بالفتح خجر الرجـــل ۞ و الكسر جمع العقـــل
و الضم غسم الثقـــل ۞ لرجل منتســـب

ناول يرد السقـــــــط ۞ من فيه عين السقـــــط

فلاح رمي السقـــــط ۞ وميضه كالشهـــــــب

بالفتح ثلث و بــــــــرد ۞ و الكسر نار من زنـــــد

و السقط بالضم الولــــــد ۞ قبل تمـــــــام الإرب

وجدته كالقمـــــــــة ۞ في جبل ذي قمــــــة

مطرح كالقمـــــــة ۞ فقلت هذا مطلبــــــــي

بالفتح أخذ النــــــاس ۞ و الكسر الـــــــــراس

و الضم للإنكــــــــاس ۞ من المكان الخــــــرب

هذى علامات الرقـــــاق ۞ فانظر إلى أهل الرقـــــاق

هل ينطقوا قبل الرقــــاق ۞ بالصدق أم بالكـــــــذب

بالفتح رجل متصـــــــل ۞ و الكسر خبر قد أكـــــل

و الضم أرض تنفصــــــل ۞ على أمان النصــــــــب

لا تركنن للصـــــــل ۞ و لا تثق بالصـــــــل

و احذر طعام الصـــــل ۞ و انهض نهوض المجـــذب

صوت الحديد صرصـــرا ۞ و حية إن كســـــرا

و الماء إن تغيـــــرا ۞ بضمها لم يشـــــرب

ينفر عن الطـــــــلا ۞ و جنة تحكى الطــــــلا

و جيده من الطــــــلا ۞ غيدا و لم تحتجـــــب

بالفتح أولاد الضبــــــا ۞ و الكسر خمر شربـــــا

و الضم جيد ضربـــــا ۞ بحسنه جيد الضبـــــا

أتيته و هو لقــــــــا ۞ فبش بي خند اللقــــــا

و قال لأطعمني لقــــــا ۞ فذاك أقصى اربـــــي

بالفتح كنس المنـــــزل ۞ و الكسر للحرب قلـــــي

و الضم ماء الغســــل ۞ عقدته باللهـــــب

ديارة قد عمـــــــرت ۞ و نفسه قد عمـــــــرت

و رأسه قد عمـــــــرت ۞ من بعد رسم خـــــــرب

بالفتح فيه سكنـــــــا ۞ و كسرها نال الغنـــــــى

و الضم مهما أمعنـــــــا ۞ في حرثه المجـــــــرب

صاحبتي و هو رشـــــــا ۞ كصحبة الدلو الرّشـــــــا

حاشاه من أخذ الرشـــــــا ۞ في الحكم و من ريـــــــب

بالفتح للغزال............ ۞ و الكسر للحبـــــــال

و الضم بذل المـــــــال ۞ للحاكم المستكـــــــب

الريق منه كالزجـــــــاج ۞ و لحظة يحكى الزجـــــــاج

و القلب منى كالزجـــــــاج ۞ واد سريع العطـــــــب

بالفتح للقرنفـــــــل ۞ و الكسر زج الأســـــــل

و الضم ذات الشغـــــــل ۞ من الزجاج الحلـــــــب

للذع ألف منـــــــه ۞ و لا احتمال منـــــــه
من كان في منـــــــه ۞ فليسرح بالهـــــــرب

بفتحها للحيـــــــة ۞ و كسرها للهبـــــــة
و ضمها للقـــــــوة ۞ و هو دليل الغلـــــــب

دلفت نحو الشـــــــرب ۞ فلم أدر عن شـــــــرب
فانقلبو بالشـــــــرب ۞ و لم يخافو غضبـــــــي

بالفتح جمع الأشربـــــــة ۞ و الكسر ماء شربـــــــه
و الضم ماء العنبـــــــه ۞ عند حضور العنـــــــب

رام سلوك الخـــــــرق ۞ مع الطريق الحـــــــرق
إن بيان الخـــــــرق ۞ عند ركوب السبـــــــب

بالفتح أرض واسعـــــــة ۞ و الكسر كفها معـــــــة
و الضم شخص م معـــــــه ۞ شيئ من التهـــــــذب

زاد كثيرا في اللحـــــــا ۞ من بعد تقشير اللحــــــا
لما رأى شيب اللحـــــا ۞ صرم حيل النســـــب

بالفتح قول العـــــــدل ۞ و الكسر لحى الرجـــــل
و الضم سعرات تلـــــى ۞ لحى الفتى و الأشيــــب

سار مجدا في المـــــلا ۞ و ا بحر الشوق مــــلا
و لبسه لبس المـــــلا ۞ فقلت ياللعجـــــــب

بالفتح جمع البشـــــر ۞ و الكسر ما الأبحـــــر
و الضم ثوب العبقـــري ۞ مرصع بالذهـــــــب

شاكلني بالشكـــــــل ۞ تيمني بالشكـــــــل
و غلني بالشكــــــل ۞ في حبه و الخـــــرب

بالفتح مثل المثــــــل ۞ و الكسر حسن الــــدل
و الضم قيد البغـــــل ۞ خوفا من التوثــــب

صاحبني في صـــــــــرّة ۞ في ليلة ذي صـــــــــرة
و ما بقي في صرتـــــــي ۞ حر دلة من ذهـــــــــب

بالفتح جمع الوفـــــــد ۞ و الكسر كثر الجـــــرد
و الضم صر النقـــــد ۞ في ثوبه بالهـــــــذب

ضمنته نبت الكـــــــلا ۞ بالحفظ مني و الكـــــلا
فشج قلبي و الكـــــلا ۞ عمدا و لم يراقـــــــب

بالفتح نبت للكـــــــلا ۞ و الكسر حفظ للـــــولا
و الضم جمع للكـــــلا ۞ من كل حـــــي ذي أب

طار حنن بالقســــط ۞ و لم يزن بالقســــــط
في فيه عرق القســط ۞ و العنبر المطيــــــب

بالفتح جور في القضــا ۞ و الكسر عدل يرتضـــى
و الضم عود قبضـــا ۞ رحاوة للقصـــــــب

ظبي ذكي العـــــــرف ۞ و آخذ بالعـــــــرف
و آمر بالعــــــرف ۞ سام رقيع الرتـــــب

بالفتح عرف طيـــــب ۞ و الكسر صبر ينـــدب
و الضم قول يجـــــب ۞ عند ارتكاب الريـــب

عال رفيع الجـــــد ۞ أفعاله بالجـــــد
لقيته بالجـــــد ۞ كالمعطل المخـــرب

بفتحها أبـــــو الأب ۞ و لكسر ضد اللعـــب
و الضم بعض القلـــب ۞ كان لبعض العـــرب

غنى و غنتـه الجـــوار ۞ بالقرب مني و الجـــوار
فاستمعو صوت الجـــوار ۞ ثم أنثنو بالطـــرب

بالفتح جمع جاريـــة ۞ و الكسر جار داريـــة
و الضم صوت الداعيـــة ۞ بويلها و الحـــرب

فأم قلبي أمـــــــــــة ۞ عند زوال الإمـــــــــة
فاسمعو يا أمـــــــــة ۞ بحقكم ما حل بـــــــــي

بالفتح شيب الـــــــــرأس ۞ و الكسر ضد البــــــأس
و الضم جمع النـــــــاس ۞ من عجم أو عـــــــرب

قولوا لأطيار الحمـــــــام ۞ يبكيني ختى الحمـــــــام
أما ترى يا بن الحمـــــــام ۞ ما في الهوى من طـــرب

بالفتح طير يهـــــــــدر ۞ و الكسر موت يقـــــــدر
و الضم شخص يذكـــــــر ۞ بالاسم لا باللقـــــــب

ورث ضعفا القـــــــرا ۞ منها معان بالقـــــــرا
و ذاك في غير القـــــرى ۞ فكيف عند العـــــــرب

بالفتح ظهر الوهـــــــــد ۞ و الكسر طعم الوفـــــــد
و الضم جمع البلـــــــد ۞ كمكة أو يثـــــــرب

من لى يرشف الظلـــــم ۞ او اصطياد الظلـــــم
ما عنده برشف الظلـــــم ۞ أو اصطياد الظلـــــم

بالفتح ما الأسنــــــان ۞ و للنعام الثانــــــي
و الظلم للانســــــان ۞ مجلبة للغضــــــب

فالقطر جود كفـــــه ۞ و القطر سيل حتفـــــه
و القطر ما أنفـــــه ۞ و خده من ذهـــــب

بالفتح غيث سبكــــــا ۞ و الكسر صفر ذويـــــا
و الضم عود جلبــــــا ۞ من عدن ف يالمركـــــب

لما رأيت دلـــــــه ۞ و هجره و مطلـــــه
رثيت من حبى لـــــه ۞ مثلثا لقطـــــــرب

و ابن زريق نظمــــــا ۞ شرحا لما تقدمــــــا
فربما ترحمــــــا ۞ عليه اهـــــل الأدب

اديت فيه واجبـــــــــي ۞ في خدمة المخالبـــــــني

احمد ذي المواهــــــــب ۞ و ذي النجار الطيـــــب

من جاء و أملــــــــــه ۞ ينال منه أملــــــــــه

ياسعد من قد وصلــــــه ۞ من أهل علـــــــم الأدب

أما بيحث بحثــــــــــه ۞ أو باختراع أحدثـــــــه

في شرح ذي المثلثـــــه ۞ بنظمه المهـــــــــذب

مصليا مسلمـــــــــــا ۞ على النبي كلمـــــــا

رقرق برق أوعمـــــــا ۞ بالودق مزن السحـــب

إنتهى

تم نقل هذا المثلث المزدوج أي مثلث قطـرب مشـروح بنظـم إبـن زريق. مـن كتـاب عنـوان الشـرف الوافـي للشيخ: إسماعيل بـن أبـي بكـر المقـرى، رحـم اللــه الجميع. و لقـد اعتمدنـا فـي شـرحنا للمثلـث نقـلا عـن نسخة متداولة عندنا و محفوظـة شفهيا. مقارنـة بمـا كتبه الدكتور رضا السويسي في شرحه للمثلث. و قـد حفظنـا المثلـث عـن شـيوخنا فـي زاويـة الهـامل و سـمعناه مـن بعـض الطلبـة الذيـن زاولـو دراسـتهم القرآنية بزاوية الشيخ بوداود بأقبو القبائل الصغرى.

و قد كتب مؤخرا على المثلثات و علـق عليهـا. أحمـد جمهودي جهارس نـور الديـن بنجـر المكـى جمـع فـي بحثه:

1- مثلثات قطرب

2- مثلثات الشيخ عبد الوهاب حسن البهنى

3- مثلثـات أحمـد جمهـودي الندونيسـي المكـي رعـاه الله.

و قد إطلعت على نسخة مـن هـذا المطبـوع - الطبعـة الثانية مطابع الصفا بمكة المكرمة **1417هـ/1996م.**

مراجع البحث

مؤلفه	إسم الكتاب
	القرآن الكريم
القرطبي	الجامع لأحكام القرآن
الرازي	التفسير الكبير
د/ الزحلى	التفسير المنير
فواد عبد الباقي	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
بهجت عبد الواحد صالح	الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل
	منجد اللغة و الاعلام
علي بن هادية وبلحسن بليش والحبلالي بن الحاج يحي.	القاموس الجديد
ابن عقيل	شرح الألفية
ابن هشام الانصارى	قطر الندى وبل الصدى
بطرس البستاني	أدباء العرب
للحريري	ملحة الأعراب

النحو الوافي	عباس حسن
قصة الأعراب	احمد الخوص
مغني اللبيب	ابن هشام الأنصاري
الشعر الجاهلي	د/ عبد المنعم خفاجي
الصاعتين	للعسكري
مصادر التراث العربي	د/ عمر الدقاق
البلاغة الواقية	محمد السيد شيخون
البلاغة الواضحة	علي الـ رم و مصطفى أمين
عمده الحفاظ في شرح أشرف الالفاظ	سمين الحلبي
غذاء الألباب	السفاريني

محتوى الكتاب

شكر

إلى كل من ساعدني في جمع هذا الكتاب سواء بالمراجع أو بالتصحيح أو بالتوجيه و خاصة الأستاذ الفاضل و المربي الشيخ عبد الرحمان شيبان حفظه الله.

و إلى كل من ساعدني ماديا أشكر الجميع و كان الله في عونهم.

التعريف بالمؤلف

هو إبراهيم مقلاتــي مـن مواليـد 20 فبرايرعـام 1954 بقريـة أولاد سيدي عمر بلدية حرازة ولاية برج بوعريريج، حفظ القـرآن الكريم في مسقط رأسه بسيدي عمر،ثم انتقل الى المعهـد القاسـمي بالهامل، وتحصل علــى مستوى السـنة الرابعـة متوسط، و موهـل السنة الأولى ثانوي سنة 1975م.

و فـي سـنة 1980 م الــى سـنة 1983 درس فـي المعهـد الإسلامي لتكويـن الإطـارات الدينيـة بسيدي عقبـة ولايـة بسـكرة، وتخرج برتبــة إمـام خطيب، ثـم انتـدب الـى الأزهـر سـنة 1987م وتحصل على شهادة شرفية في الدعوة و التبليغ.

في سنة 1994م ترقى إلى رتبة إمام أستاذ، و يشـتغل حاليـا إماما في مسجد "رافـور" بمشـدالة ولايـة البويـرة، و يشـرف الآن على تكوين الأئمة في الدائرة.

و من مؤلفاته:

- مذكرة في علم التجويد.
- الخطابة الميسرة.
- شرح مثلثات قطرب.
- النصيحة دين و إسلام.
- رسالة في الوقف و الابتداء.
- شرح مفردات القصيدة الغزلية في علوم الحديث.
- مذكرة في علوم الحديث عن طريق السؤال و الجواب.
- الهجرة النبوية و بناء الدولة الإسلامية.
- شرح النونية القحطانية.

طبع بمطبعة هومه
الهاتف:36 . 19 . 94 (02) و 19 . 41 . 94 (02)
الفاكس: 75 . 17 . 94 (02)